

## ما الحكمة من وجود المنافقين بيننا ؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي ناداكم قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. بسم بسم  
الله الرحمن الرحيم. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبون - [00:00:00](#)

وتؤمنون بالكتاب كله. وتؤمنون بالكتاب كله. واذا لقوكم قالوا واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانام من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور مشاهدين الكرام مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم - [00:00:50](#)

فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله يا دكتور. حياك الله. الله يبارك فيك. لك بالزيادة ويفتح عليك. اللهم امين جميعا. ويستخرج مني ومنك ما يرضيه عنا. اللهم امين يا رب العالمين. ولا يجعل في قولنا - [00:01:30](#)

للسيطان ولا للخلق كل الخلق. امين يا رب. حظا ولا نصيبا. امين يا رب. وان يجعل سرنا احسن من علانيتنا. اللهم امين. وان يجعل باطننا احسن من ظاهرنا. امين يا رب. وان يستخلصنا ويستعملنا ولا يستبدلنا. امين يا رب. يا رب. بارك الله فيك. واياك ان شاء الله. توقفنا في اللقاء - [00:01:48](#)

سالم عندة تعريف النفاق وانواع النفاق. نعم. ما انواع النفاق؟ الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد صلى الله النفاق يا دكتور محمد نوعان نفاق اعتقاد ونفاق عمل - [00:02:08](#)

واصل النفاق مشتق من النافق وهو جحر الضب النفق النفق. تمام. له فتحتان. تمام. فتحة تدخل منها وفتحة تخرج منها. مم فممه اخذ النفاق فظاهر جحر الضب او اليربوع ظاهره تراب - [00:02:24](#)

وباطنه حفر والمنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر الله اكبر. ده التقصير اللغوي. مم. هو يظهر عكس ما يضمن. عكس ما يضمن. مم. نفاق الاعتقاد مخرج من قلة الاتفاق وهو ان يظهر بلسانه الاسلام والايمان - [00:02:53](#)

وهو معتقد للكفر مبطن له محب له مش في الحديث عن الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فهو يشهد. ولذلك اذا قال هذه الشهادة عصم دمه وماله - [00:03:17](#)

وحسابه على الله لا يستطيع. وان اضمر الكفر والشك لا ينبغي لاحد مهما كان. ان يحكم على باطن انسان اظهروا لنا احسن والله اعلم بالسراء. بالسرائر يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا - [00:03:32](#)

انظر الى الاية الفذة. نعم. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله ان شاء الله دي هيكون لنا وقفة لان ندني بها. باذن الله تعالى نعم يقينا يا ايها الذين امنوا - [00:03:52](#)

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مظالم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. يعني لا ينبغي لاحد ان يحكم على باطن انسان. فان شهد ان لا - [00:04:02](#)

اله الا الله وان محمدا رسول الله. وخرج فصلي مع الناس عصم دمه وعصم ماله وحسابه على الله. على الله سبحانه وتعالى ده نفاق اعتقاد. نفاق اعتقاد. ونفاق عمل. نفاق العمل له اربع خصال - [00:04:22](#)

من مجموع روايتي ابي هريرة وعبدالله بن عمرو وكلاهما في الصحيحين. طيب. اما الاولى. اه اية المنافق ثلاث اية يعني ايه؟ مم علامة علامة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان الله يفتح عليك عبدالله بن عمرو - [00:04:39](#)

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - 00:04:55

الاخيرة خاصم فجر يعني ما هو الفجر في الخصومة يعني؟ الفجور في الخصومة هو الا يراعي لما كان بينه وبين اخيه حرمة كان معك بالامس. هو فيه كده ما اكثرهم الان. يا لطيف سلم يا رب. ما اكثر من يفجر الان في الخصومة حتى مع شيخه الذي رباه -

00:05:11

حتى مع استاذة الذي علمه تعلم منه ودخل بيته واكل معه وطعم من طعام وشرابه. واقع مرير يا دكتور محمد الفجور في الخصومة الان صار. سلم يا رب سلم. صمتا - 00:05:33

للكثيرين ولا حول ولا قوة الا بالله قل من يراعي لاخوانه حرمتهم وكرامتهم قل من يصون اعراضهم. قل من ينصح لهم ان اخطأوا يا اخي انا لست ملكا انا لست نبيا مرسلًا. احسنت. احسنت. انا قد ازل. احسنت. وقد اخطى - 00:05:49

راجع انصح لي بلطف وادب وحكمة ورحمة وتواضع وستجدني ان شاء الله تعالى مطواعا رجاءا الى الحق. تعرضت لهذا يا مولانا بشكل شخصي؟ كثيرا. فعلا؟ كثيرا جدا. كيف وجدت طعمه - 00:06:09

اشعر بان الله جل وعلا قد تفضل عليك ونصرك على نفسك وكيف ذاك؟ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. محض فضل. هم. لا يرجع هذا الفضل للعبد بسابقة العمل يا مولانا. اه الا اذا كان منكسرا لربه. اه - 00:06:28

اذا انكسر لربه وتبرأ من حوله وطوله. نعم. ولم ير الانا من انا لا شيء لا شيء لولا ستر الله عليك لافتضحت لولا حلم الله عليك لهلكت لا انا اوعى تقول انا - 00:06:51

انت لا شيء الا برحمته. سبحانه وتعالى الشاهد طب اذا عاهد غدر يعني هذه صفة المنافق يعطيك عهدا. نعم ويعاهد الله على ذلك ويؤمّنك ثم يغدر بك واطهر صور الغدر القتل - 00:07:15

اخطر صورة الغدر القتل تدبر معي هذا الحديث والله ما تذكرت الا اللحظة. صادق. وهو في الصحيحين. نعم. في صحيح مسلم. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يرفع عند استه يوم القيامة. يقال الا هذه غدره فلان. يا الله! في الفضيحة! على رؤوس الخلائق - 00:07:36

اللهم استرنا ولا يا رب العالمين. الغدر مرير بالطعم خبيث. جدا. لأ حتى ولو كان الغدر مع كافر لا يجوز يا دكتور محمد لا يجوز ان نغدر حتى مع غير المسلم. نسميها خدعة في الحرب يعني. الخدعة في الحرب ليست غدرا - 00:07:59

وليست خيانة وليست كذبا وانما ضاع من الخطط فقل مثلا جيشي عشرة الاف وانت جيشك مائة الف. نعم خدعة تمام. اما ان تكذب كذبا صريحا. يعني اذا كانت بيني وبينهم معاهدة مثلا فلا انقضها في على غفلة منهما. اي نعم. واما تخافن من - 00:08:20

من خيانة فانبذ اليهم على سواء. الله اكبر. ان الله لا يحب الخائنين. ما هذا الجمال! ما هذا الجمال! على النبي ما شاء الله! والله شوف رب العزة في وقت الحرب - 00:08:42

انقضت المدة وان فاز بي قتلني وهو يتربص بالدوائر. نعم. به الدوائر؟ لا رب اصفيه الدوائر في حدود الحرب لكن لا تغدر لا تغدر ولا تخن. يا الله! ولا تكذب - 00:08:57

هذا دين الله جل وعلا. نعم. انظر الى الاية الصريحة واما تخافن تخافن. نعم. من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان بذلهم عهدهم. نعم واخبرهم واعلنهم تحللت من هذا الاتفاقية توقفت في حالة الحرب. يا الله - 00:09:15

هذه رجولة ومروءة هذا الدين. قد تؤخذ من الذكاء والعبقرية هذا واقع مشاهد يعني. تؤخذ من الذكاء والعبقرية والحكمة والمكر اذكر انني قد ذكرت لحضرتك في اللقاء قبل الماضي على ما اذكر حديث حذيفة ما منعني ان اشهد بدرا. معركة بدر. نعم. انا وابي -

00:09:40

ابوه حسيل مم الا انا خرجنا لنلحق برسول الله فامسك بهم المشركون وقال المشركون له ما اتريدان محمدا؟ قال لا الحرب خدعة. نعم. قال لا. هم انما نريد المدينة قال فاخذ المشركون علينا عهد الله - 00:09:59

عهد الله. صدق. وميثاقه ان ننصرف الى المدينة والا نشارك مع رسول الله. قال فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه. فقال  
الوفي الذي علم الدنيا الوفاء صلى الله عليه وسلم. والصادق الذي علم الدنيا الامانة والامان - [00:10:23](#)  
قال انصرف نفي للمشركين بعهدهم ونستعين الله عليهم. يا الله! صلى الله عليه وسلم. مدرسة دين. اي والله هذا هو الدين. دين اذا  
اؤتمن خان. نعم هذا موضوع مريب بقی مريب جدا في جملة واحدة وطويل. نعم - [00:10:41](#)  
يا ايها الذين اراك استأتم من من هذه لان الخيانة الان منتشرة في العالم بين كبرائه وصغاره. تراها في الامة يا مولانا؟ نعم منها حذيفة  
في العهد النبوي قال اه كنا نبايع - [00:11:04](#)  
فلانا وفلانا ولا نبالي كنا نبايع ولا نبالي. نعم. ان كان مسلما رده اسلامه. وان كان غير مسلما رده وليه اما الان فلا نبايع الا فلانا وفلانا. يا  
الله! الحديث في البخاري ومسلم. في زمن حذيفة في عهد حذيفة امين السر - [00:11:27](#)  
النبوي. يا الله. وهو امين السر النبوي الخيانة الان يا دكتور محمد سمة والله الذي لا اله غيره لقد ازكمت رائحتها العفنة اللوف يا ايها  
الذين امنوا لا تخونوا الله - [00:11:47](#)  
والرسول وتخون امانتكم وانتم تعلمون في خيانة بشعة. سلم يا رب اذا حدث كذب اذا حدث كذب مم تجد الكذب موجود في الام  
ايضا اه نعم ان الامة فيها كذب وفيها خيانة وفيها غدر وفيها فجور - [00:12:04](#)  
عند البعض احنا لا نكفر بفضل الله اهل السنة. فماذا صنع القرآن الكريم بيننا؟ وماذا صنع سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ اهل السنة لا  
يكفرون احدا بالكبائر طب هل نحكم عليهم بالنفاق - [00:12:25](#)  
نفاق العمل من كانت فيه خصلة من هذه ففيه خصلة من النفاق العملي. حتى يدعها. حتى يدعها بنص الحديث النبوي. نعم النبي عليه  
الصلاة والسلام يا دكتور محمد يقول كما في الصحيحين حديث عبدالله بن مسعود - [00:12:38](#)  
عليكم بالصدق. صلى الله بالصدق. فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب. ويتحرى  
الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. نعم. واياكم والكذب - [00:12:54](#)  
فان الكذب يهدي الى الفجور. سلم يا رب. وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا  
خلاص كتب كتب عند الله كذابا. نعم. اذا اردنا ان ان نطبق مفهوم النفاق نفاق الاعتقاد تشمله هذه الاية - [00:13:14](#)  
ولا يشمله نفاق العمل ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونهم. نفاق العمل مندرج يقينا تحت نفاق الاعتقاد نفاق العمل قد يكذب قد يقع  
في خصلة قد يقع في خصلتين او اكثر. اما الاخطر فهو نفاق الاعتقاد لان نفاق العملي مم. قد يرجع - [00:13:35](#)  
منه الانسان. نعم. قد يرجع منه وقد يتوب في اي لحظة من اللحظات. تمام. قد يصدق بعد الكذب وقد يكون امينا بعد الخيانة الى  
وغير ذلك. نعم. اما نفاق الاعتقاد - [00:13:54](#)  
وهو قد اظهر الاسلام بلسانه لكنه مبطن ومعتقد للكفر نعم. اتفضل. المراد بقوله تبارك وتعالى. هم واذا لاقوكم قالوا امنا لكنهم او قبل  
هذه ثانية واحدة اذا هل المطلوب منا الا نحبهم - [00:14:07](#)  
انتم اولئك تحبونهم ولا يحبون. المطلوب من هذه الاية حتى اطبقها. ما احبهمش لا تحب هؤلاء حبا ايمانيا يؤثر على ولألك لربك  
وبالمؤمنين تمام. لكن ان كانت المحبة جبلية طبيعية لما بينك وبينهم من مصاهرة وزواج - [00:14:29](#)  
معاملات كثيرة ومعاملات ما لم تنقض هذه المحبة الطبيعية الجبلية المحبة الشرعية الايمانية هذا امر مسموح به ولا تعارض بينهما اذ  
لا تلازم البتة بين هذين النوعين من المحبتين. من سعة - [00:14:53](#)  
رحمة الله وتعالى. نعم انتم ولا تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله. اه مفهوم وتؤمنون بالكتاب كله ما هو الكتاب؟ الله يبارك  
فيك. الكتاب هنا يا دكتور محمد اسمه جينز - [00:15:13](#)  
بمعنى اسمه جنس كتب كل الكتب السماوية. كل الكتب التي نزلها رب البريد سبحانه وتعالى وهي طيب على سبيل ما ذكر لنا في  
القرآن. نعم القرآن طيب الذي انزله مهيمنا على كل هذه الكتب. نعم. هم - [00:15:30](#)  
انا انزلنا اليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. نعم ثم التوراة المنزلة على نبي الله موسى. صلى الله عليه وسلم.

ونحن نحب موسى انا احب موسى جدا - 00:15:54

واحب عيسى جدا والله يا دكتور محمد. اتفضل. اتقرب الى الله بحبهما وحينما اقرأ سيرة هذين النبيين الكريمين في القرآن لا اتمالك من البكاء. عظمة. نعم. عظمة. نعم وهذا موضوع اخر. جدا. اما الخليل فهو والد حبيبنا. نعم. صلى الله عليه وسلم. والد حبيبنا. صحف - 00:16:14

وصاحب الحنيفية السمحة رأس التوحيد. صلى الله الايمان في الارض. صلى الله. سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم. ابراهيم الخليل. نعم ابراهيم عليه السلام كان كتابه اسمه صحف الصحف. مم. وداوود. الزبور؟ الزبور. مم. والصحف ايضا على موسى مع - 00:16:39

والانجيل على عيسى هذه هي الكتب التي ذكرها لنا ربنا في قرآنه وعلمنا اياها نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا بالكتاب كله يعني بكل الكتب هذه. اه وهذه صفة مدح من الله لاهل الايمان - 00:17:00

قبل التحريف لان القرآن تكلم عن تحريف بعض من هذه الكتب. هذا التحريف كان موجودا في العصر الذي نزلت فيه هذه الاية يا دكتور محمد ارجو ان تتدبر هذا الجواب - 00:17:21

التحريف كان الاجابة مختلفة يعني. اه التحريف كان موجودا في العصر الذي نزلت فيه هذه الايات على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم. لقد نزل في القرآن الذي قرأه رسول الله على هؤلاء الاخيار - 00:17:33

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلى بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم. افلا تعقلون - 00:17:49

اولا يعلمون ان الله الى اخر الايات. نعم فالشاهد طب هم لا يؤمنوا بالقرآن نعم هنالقي هنا بالكتب كلها ان يؤمنوا بكتابتهم فقط. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء الله اكبر. شوف الحكم الرباني. الله اكبر. قاطع. الله اكبر. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - 00:18:08

لا حول وهم يتلون الكتاب كل يتلو كتابه. مم. خد الثالثة بقى كمان في الاية عاجبها قوي. يلا نختم بها وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب - 00:18:29

كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. من الذين لا يعلمون مشركوا مكة العرب قالوا لي عضو النصارى ليسوا على شيء - 00:18:46

قالوا ايه بقى ؟ وقالوا القرآن ليس شيئا الله اكبر القضية كلها يعني. تماما. فكل امة لم تؤمن الا بكتابه الا بكتابتها ورسولها الذي ارسل اليها ومن ومن الامة من كفر بهذا الكتاب وبهذا الرسول. نعم - 00:19:02

الله تبارك وتعالى يبين لنا خاصية فريدة لامة التوحيد وهي. وهي انه هذا حكم خطير جدا الذي اذكره الان. اتفضل. وهي انه لا يصح لامتي التوحيد دين الحكم عامل ازاى؟ مم. لا يصح لامة توحيد دين. مم. الا اذا امت بالقرآن وبالتوراة - 00:19:23

والزبور وصحف ابراهيم وصحف موسى. لا يصح لها دين. فنحن نؤمن رغم ما ثبت من تعريف بعض هذه الكتب بنص القرآن الكريم. اؤمن بالكتاب كله ونحن نعتقد ان الايمان واقع على ما نزله الله على قلب رسوله. على قلب موسى على قلب عيسى على قلب ابراهيم. نسأله الله تمام - 00:19:53

اه هذا قيد مهم. جدا. تدبر معي حضرتك هذه الاية الفذة. نعم. يا ايها الذين امنوا امنوا المؤمنون يا سلام عليك ما شاء الله انه مؤمنون. تعجبني فطنتك نتعلم منكم بمزيد من رب العالمين احسنت. نعم. وهذا السؤال في غاية الروعة. والدقة بل ذكرتي الان - 00:20:18

بأضحوة ان امرأة كانت تدعي انها مثقفة ومتنورة وانها جاءت آآ يعني تطهير هذا التراث من ما فيه من قالت القرآن نفسه فيه كلام ما لوش معنى فيه كلام مكرر ما لوش قيمة. قالوا اثبتينا دليل قالت الادي يا ايها الذين - 00:20:43

امن وامنوا. ايه ايه الله اكبر. قال له لا يا دكتورة ماشي يا ريت ترجعوا الكتاب تاني. دكتورة كبيرة يعني تعلمي القراءة تاني هي اللي

قالت برضو حتى التوحيد ظلم المرأة. قالوا لها كيف؟ اعوذ بالله. قالت كلمة التوحيد عندهم لا اله الا هو. ليه لم تكن لا اله الا -

[00:21:03](#)

آآ عرفتھا نقول اسمھا لأ يعني خلاص احسنت. نعم. فالشاهد هم مؤمنون كما تفضلت بالسؤال. نعم لان الله جل وعلا اثبت لهم عقد

الايمان ابتداء في صدر الاتي بهذا النداء المبارك. يا ايها الذين امنوا. امنوا نعم. ومع ذلك يقول امنوا. مم. انتبهوا - [00:21:23](#)

دكتور محمد اتفضل والله انه في غاية الاهمية والجلال. اثبت لهم عقد الايمان وامرهم بالايمان ليحرصوا على تجديد الايمان ليظل

الايمان عقيدة ثابتة في قلوبهم راسخة في ضمائرهم عاملة في واقع حياتهم - [00:21:47](#)

يا سلام! تحتاج الى شرح في الحلقة القادمة يعني نقف عندها وقفة ده حرف. اه. بارك الله فيك. طيب. وصية فضيلتك الحلقة انتهت.

نعم. لا حول ولا قوة الا بالله. بارك الله فيك. اه. حديثك ذو شجون - [00:22:15](#)

بادية وكلامك رفيع. عندك ادب جم يعني. الله يبارك فيك اكرمك الله. اتفضل خير. انا وصية وصيتي لنفسي ولاخواني واخواتي من

هذه الامة الميمونة المباركة اقول كنت ايتها الامة المحمدية. نعم. ولا زلت - [00:22:32](#)

وستبقين وتظلين اشرف امة وخير امة مع علمي بواقعك المرير الان لكنني اعلم انك قد تمرضين لكنك لن تموتي باذن رب العالمين لان

الله شرفك بحمل هذه الرسالة الى اهل الارض - [00:22:54](#)

الى ان يرث الله الارض ومن عليها فحققي شرط الله فيك لتكوني خير امة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله كنتم خير

امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف. هم. وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله. بارك الله فيكم واحسن دمت ناصحا ومرشدا ومعينا. الله

يبارك فيك. مشاهدينا الكرام - [00:23:17](#)

نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. وحتى يضمننا لقاء جديد

نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء ما الذي -

[00:23:43](#)

فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانه اللهم ان ناديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم

للوراء. فتأدبوا قيم الوفاء. يا ايها نادى بها من امنوا - [00:24:03](#)

من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:24:53](#)